بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب شرف المقطم بكل مسجد شريف معظم
وجعل فيه غراس الجنة فهو بهم مكرم بوزنه لا يخفي ومثله
لا يتكتم فهو كبستان من جانبه يتبسم وتسبيه تحيي القلوب حين
يتنسم بل كان سبحة سما وقبوره نجوم بينها بدور لا تتغيم
يزيد نور ابتغراه نغران عنده وترحم من يترحم وكلما أصبراف
فيها جواهر زواهر غلت ان تقوم اوكل قبر كجاجة فيها
مصباح اذا راه العاصي بكا على ظلمة قبره من القبور وتندم
او كانها معسكر تحت جبل مدجم فقبور الصالحين خيم خواص
السلطان اليها تشكي وتستظلم فترى ارباب الجوانح يطوفون
معسكر القبور [illegible] لهم لجاه ومن كرمهم عمرهم فيستغيثون
ان يشفع والسنة اخوال تحبب ويتكلم فلا تنظر الى
ظواهرها فبواطنها روضات فيها ارواح الصالحين
[illegible] فيهما من اوقف الملوك عندها تستشفع بها
[illegible] خلق بها [illegible] سبق لها وما تقدم اذا اجدبت
[illegible] ارض [illegible] اتو يستسقون بها فاذا السما تغيم والقطر
ينزل [illegible] ويقصدها الوحوش فيعفر وجوهها في
ترابها فسبحان من الهمها وعلم فاذا دفن الى جانبها عاصي
وهو [illegible] الحق بها وجاد عليه ويكرم هذا هكذا والحمد لله
لا [illegible] من تقدم وغدا يركبون من قبورهم الى قصورهم
ويكرمون [illegible] لكل [illegible] الحجاب ويتلم [illegible] وهذا وقد توج

وهذا وقد زوج وهذا وقد ادناه ربه وعليه سلم وقف على قبورهم
وقل يا الجار رحموا على ميت يا اغنيا جودوا على فقير وابك على
ضياع عمرك في البطالة وندم وصلى الله على محمد وسلم
فصل هذا كتاب ذكرت فيه فضائل زيارة القبور
وادابها وذكرت فيه فضل جبل المقطم واوديته وقبور الصالحين
التي في سفحه رضي الله عنهم وذكرت بعض فضائلهم التي تشوق
القلوب الى زيارتهم [illegible] فصل هذا الجبل المقطم ماخوذ
من القطم وهو القطع وهو لانه لما كان منقطع الشجر والنبات
سمي ذلك المقطم ذكر ذلك الهباي وغيره وقيل
ان المقطم بن بيصر بن مصر كان عبدا صالحا متعبدا في هذا
الجبل فسمي باسمه ذكره ابو عبد الله التميمي وهذا الذي
في ولد نوح من اسمه المقطم والله اعلم وقد روى الليث
ابن سعد رضي الله عنه ان المقوقس سال عمرو بن العاص
ان يبيعه سفح المقطم بسبعين الف دينار فعجب عمرو من ذلك
فكتب بذلك الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكتب اليه عمر
سله لم اعطاك به ما اعطاك وهو لا يزدرع [illegible]
[illegible] ما [illegible] فقال لا ينتفع بها [illegible] فساله فقال انا نجد
[illegible] في الكتب ان فيها غراس الجنة فكتب بذلك الى عمر فكتب
[illegible] انا لا نعلم غراس الجنة الا المؤمنين فاقبر فيها من مات
[illegible] من المسلمين ولا تبعه بشي [illegible]

[illegible] الكلام من [illegible] على [illegible] وعلى عز
[illegible] بها الصداع [illegible] والشربان [illegible] العوج
[illegible] باسمه [illegible] الرحمن وكله [illegible]
[illegible] وهو السميع عليم لم يزل [illegible] ينطق [illegible]
[illegible] عليه ذاته [illegible] بصفاته [illegible] ارسالة
[illegible] ما [illegible] الله [illegible]
[illegible] في [illegible] الله [illegible] المعالي
[illegible] انا [illegible] بردا [illegible] اهل هذه الاسماء [illegible]
[illegible] ما على [illegible] عبد الرحمن [illegible] الحول [illegible] الاسلام [illegible]
عفو [illegible] الظلم رحامه [illegible]
[illegible] السما [illegible] الارض [illegible] العرش [illegible] ما
[illegible] من الحي [illegible] عظيم [illegible] لباه بالهوى [illegible] انا
[illegible] الصورة لوانها اهل [illegible] الحربة
[illegible] حتى به الله [illegible]
[illegible] ولا [illegible] عيسى روح [illegible]
[illegible] خرج [illegible]
[illegible] للعب
[illegible] بغضها [illegible]
[illegible] على ربه [illegible] عمل ونعل
[illegible]